

30- مجالس محمد يسري .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

وتعطلت تلك المجالس وانقضت تلك المحافل ليتها لو ترجع. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا

ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فهو المهدى ومن يضل فلا هادى له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين

وذريته واهل بيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:21

اما بعد آآ في الحقيقة الحديث هذه الليلة آآ انا ساحاول ان اكون تلقائيا لان آآ لاني مشتت جدا والحزن على الدكتور محمد يسري

سلامة الحقيقة لم يمكنني من لا من اليقظة ولا من المنام - 00:00:39

فانا في حالة اندهاش وتأثر بهذا الحادث يعني او الجلل الخسارة الفادحة التي منين بها برحيله عن الدنيا وهو في شرخ الشباب.

عندى درج في المكتبة عليه يافطة كده نكتبها اسمه مجالس محمد يسري - 00:00:59

ودي كراسة كنت وضعوها دائمًا في هذا الدرج مع اوراق اخرى اي اوراق تتعلق به اه فمحمد يسري اه كان يحصل بيني وبينه بالذات

قبل الثورة لان بعد الثورة صار مشغولا جدا. رحمة الله - 00:01:22

فكتنا دائمًا نتقابل بصفة اسبوعية احيانا نقرأ بعض الكتب آآ ونتناقش في قضايا علمية وآآ نتناصح ونحو ذلك. فكان يعني آآ الفوائد

في كلامه كثيرة جدا يعني بعض الناس تدعى ابني شيخه - 00:01:36

وفي الحقيقة لا انا الذي كنت استفيد منه بدليل اني كنت اجلس معه بالورقة والقلم وادون كثيرة من الفوائد وثم اجمعه بعد ذلك في

هذا الكراسة ففي افكار في الحقيقة هي مش مرتبة يعني هي مبعثرة - 00:01:53

اه سنمر عليها بسرعة كده من خلال اه يعني ايه مجالس محمد يسري رحمة الله تعالى. كما ذكرت هو له شغف شديد وتعمق في دراسة

التراث والمخطوطات العلوم العقلية كالمنطق والفلسفة تاريخ اصول الفقه الادب كما ذكرنا له اهتمام شديد جدا يقدس اللغة -

00:02:09

آآ العربية وله بصمة آآ في اسلوبه الادبي اشبه ما تكون بالشيخ محمود شاكر رحمة الله تعالى عنده اعتزاز شديد جدا بالهوية والعربية

ورموزها اه الشعر طبعا كان شاعرا مفلقا رحمة الله تعالى. دى حقول بعض الفوائد كنا بنتكلم فيها وانا كنت ادونها - 00:02:29

يعني اه غالبا بعد ما ينصرف حتى لا ينقطع الحوار. اه مثلا اه من ضمن كلام اه قال قال الدكتور رشدي راشد عميد تاريخ العلوم

بياري ان القضايا العلمية التي كان يتناولها علماء اوروبا في القرن السابع عشر الميلادي هي نفسها القضايا التي كان علماء المسلمين

يتناولونها - 00:02:49

في القرن الثاني عشر الميلادي. يعني قبلهم بخمس قرون فيبيقول متى بدأت الفجوة بيننا وبينهم؟ كان رأي محمد يسري ان الفجوة

بدأت تتسع بيننا وبين الاوروبيين منذ القرن السادس عشر - 00:03:11

اين بالضبط في عصر العثمانيين من هذه الفوائد كان اتكلم قال ان اول من اخترع المدفع هو عالم اندلسي من غرناطة. سنة تسعينية

هجرية توافق الف ربيعية وستين ميلاديا والف كتابا سماه العز والمنافع بالجهاد في سبيل الله بالات الحرب والمدافع - 00:03:27

فلما احضروا المدفع الى مصر جربوه فهدم سور القلعة فرفضوه ورمواه في النيل فكرة اخرى تكلم عن ان سفر اشعيا في آآ يعني كتب

النصارى واليهود في عبارة تشير الى ادانته تقدس الاضرحة والمقابر - 00:03:50

وانه بسبب اه تورطبني اسرائيل في اه تقدس الاضرحة والمقابر اه فوعدهم الله سبحانه وتعالى فقال لهم ساطور المدينة منكم

بسبب غلوهم في الموتى وتقديس المقابر كانوا وهابية هم كمان - 00:04:15

آ مسلا اول حرب في تاريخ امريكا اول حرب خاضتها امريكا خارج ارضها كانت تسمى بربيرية كانت ضد المسلمين في البحر الابيض المتوسط اه محمد يسري كانت تستكتبه بعض المجالس الاستشرافية - 00:04:33

في بريطانيا بالذات وكان يكتب مقالات باللغة الانجليزية لانه كان يتقن الانجليزية. فكان يكتب مقالات لهم في بعض القضايا العلمية في الانجليزية آ ايضاً مما علمته انه كانت تستكتبه المجلة السلفي فيه بالنارس في الهند في الجامعة السلفية. كانت تصدر مجلة المجلة السلفية - 00:04:55

مجلة الجماعة السلفية كان من ضمن البحوث التي طلبوا منه ان يكتب رأيه فيها آ قضية حوادث لا اول لها كان يقول لي ان عظمة العالم تظهر في اجتماع محببيه - 00:05:15

ومخالفيه على احترامه وتقديره ويقال ان اعظم مثال على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية اه رحمه الله تعالى ثم العالمة ابن باز رحمه الله تعالى. قال ايضاً اراد شيخ الاسلام تنفير الناس عن كتبه. واخذوا بما استطاعوا من الاسباب لمحوها من الوجود - 00:05:29

فعاملهم الله بنقىض قصدهم فانه لا يعرف عالم خلف مخطوطات تم احياها وطبعها ونشرها كما حصل مع تراث شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. يقول حتى السيوطي على كثرة ما الفه لم تحظى كتبه بنفس هذه العناية والرعاية - 00:05:52

وعبد الغني النابلسي ترك مخطوطات كثيرة لكن لا يكاد ينظر فيها احد فلم يعرف هذا بهذا الموضوع في مثل شيخ الاسلام ابن تيمية اه محمد كان بيذهب في مكتبات العالم كلها حتى راح مكتبة الفاتيكان - 00:06:12

وكان يدخل في مناقشات مع القساوسة حتى لي مرة انه حصل حوار اه او نقاش حول قضية من قضايا القضاء والقدر. فالقسис الكبير الحبر الكبير بتاعهم. هو عارف ان محمد من مصر - 00:06:29

ومسلم يعني فقال له هذه القضية لم احسن واحد تكلم فيها عالم عندكم اسمه ابن تيمية في يوم ثلاثة وعشرين تمانية الفين وثمانية حکى لي انه كان بيتكلم مع يعني واحدة مراسلة صحفية مش فاكر اسمها - 00:06:45

لكن هي مراسلة الهرالد تربيون. هذه المراسلة حفيدة الشيخ احمد شاكر والشيخ المشدد وهي خبيرة بالاداب الاجنبية. ولما تكلمت معه واحست بضعف آ خبرته في الادب غير العربي. طبعاً في الادب العربي هو كان خفيراً جداً يعني - 00:07:02

فرد عليها قال لها لاني التمس الحكمة مباشرة من الوحي او من كلام من يعتمد على الوحي كابن تيمية اما الحكمة في ادب غير العرب فلا انكر انه هناك حكمة في كلامهم يصل اليها الباحث - 00:07:24

بعد عناء ولان الحكمة كالرحمة. مثبتة في البشر بنسبة قليلة. بالنسبة لما عند الله منها. كان ينظر الى ليه؟ لأن رحمة الله مائة جزء فوضع منها فقط ايه جزء وادخر الباقي الايه؟ للاخرة - 00:07:46

فيبيقول لأن الحكمة وكذلك العلم والرحمة وغيرهما مثبتة في البشر. يوجد في البشر حكمة وعلم ورحمة. لكن بالنسبة لما عند الله عز وجل منها. ثم ان بحثك عن الحكمة عندهم عند الغربيين يجبر انك في - 00:08:06

وتريدين الوصول الى القاهرة فتسافرين اليها من اسوار ستصلين ولكنها مسافة بعيدة آ في الحقيقة هو كان بيتكلم ربط الكلام بكلام يقال فيه ان الحكمة شيء فوق العلم وجرى الكلام حول موقف الامام احمد لان من راجع كتاب الطرق الحكمية ابن القيم الطرق الحكمية في السياسة الشرعية يجد ابن القيم بيتكلم على - 00:08:26

كراهة الامام احمد لتصنيف الكتب اه حتى لا يشغل الناس عن الوحيين الشريفين في القرآن والسنة بالكتب والمصنفات فانظر كيف كان تعليقه على هذا الموقف آ قال ان الامام احمد كان لا يناصر او كان ضد تصنيف الكتب كي لا تصد الناس وتشغله عن الكتاب والسنة. لأن الامام احمد - 00:08:53

احمد كان يرى بنور الوحيين فهو يصل الى الحكمة من خلال الوحيين بقوة ابصار ستة على ستة فيبشفوف ستة على ستة بنور الوحي. اما نحن فعيون ابصارنا تحتاج لكتب مساعدة - 00:09:19

لانا نرى بقوة ستة على اربعة وعشرين ستة على ستين من الملاحظات التي قالها اه مرة مثلاً البلاد التي فتحها

الصحابة لا تنتكس عن الاسلام بخلاف البلاد التي لم يفتحها الصحابة مثل مثل الاندلس. ها وغيرها. كان بيتكلم على الشيعة. احيانا

كان يثنى على براعة - 00:09:40

بعض المقدمين آمن الشيعة في العلوم العقلية. ويعزوا ذلك لنظام الحوزات العلمية كان يقول في قضية التقريب فرق بين التقبل والقبول اه فبردو اتكلم عن موضوع التقريب مرة فقال الناس اللي بتقول اه نقرب من الشيعة والسنة بمفهوم الوسط الحسابي لمين -

00:10:04

فيقول لك شيعة زائد سنة على اتنين يبقى ده التقريب يبقى الشيعة دي سنة على اتنين معناها هتنازل عن ايه عن مبادئك يعني القضية مش خصومة القضية وهي معصوم ومحفوظ المفروض ان الشيعة هم الذين يعودون الى دين - 00:10:25

الاسلام في اجل صوره وانصاعه وهو مذهب اهل السنة والجماعة. فهو موضوع التقريب ان السنة زادت شيء على اتنين تساوي وحدة المسلمين كان يرفض يعني هذا مفهوم الوسط الحسابي في مثل هذه القضية. آآ كان من الملاحظات التي قالها قال لا يوجد كتاب واحد - 00:10:40

لرافضيه يرد فيه على النصارى واليهود عمر الراافضة مؤلفه كتاب بيدعون اليهود او النصارى فقط يخربون بسب الصحابة ولعنهم وتكفير الامة فدي كل شغفهم الشاغل. ولم يفتحوا بلدا من البلاد - 00:10:59

ليدعوه الى الاسلام استثنى فقط لاخشيدى هل هو ده بس اللي حكي عنه ينفي اللي هو بتاع المتنبي ده؟ بعض المعارك لكن خلاف ذلك الراافضة ما عرف عنهم عن الاطلاق انهم فتحوا اي بلد من البلاد - 00:11:13
يدعونها الى الاسلام بخلاف اهل السنة. ايضا كان يقول حرص الشيعة على غزو مصر عقائديا ذكاء سياسي منهم لأن مصر تركز الثقل السنوي في العالم. وكان يقول انزلوا الدول منازلها - 00:11:27

ايضا كان يقول ان التصريحات الايرانيين باللغة الفرنسية مختلفة تماما عن كلامهم باللغة العربية من التصريحات الغربية اللي هي اكيد مبنية برضه على معطيات انه كان بيقول ان الله مائي الجحود جحود - 00:11:48

جهود حركة فتح اه في مناصرة القضية الفلسطينية والجهاد في سبيل الله بل كان يرى ان فتح ايلت في الجهاد يوم كان هناك جهاد اكثـر من حمـاس كما ذـكرت وكان يعـظم بعض الشـخصيات جـدا يعني لها معـزة خـاصة. آآ طـبعـا دـه ابن تـيمـية دي آآ - 00:12:04